Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اذن ، فمحمد كان بشرا فى الأرض مع جبريل ..

وبعد ذلك كانت له ملائكية مع الرسل ومع جبريل فى السماء.

وبعد ذلك كان له وضع آخر ارتقى به عن الملكية ، حتى أن جبريل نفسه يقول له : أنا لو تقدمت لاحترقت ـ وأنت لو تقدمت لاخترقت ..

فذاتية ـ محمد حصل فيها شىء من التغير .. التغير الذى يناسب ذلك الملأ الأعلى ، فجبريل بملائكيته لا يستطيع أن يخترق والا احترق ..

أما هو فيستطيع أن يخترق ..

وعلى هذا فثلاثة أشياء حدثت لمحمد :

بشرية فى الأرض معهودة بالمدد ..

وبعد ذلك ملائكية فى السماء ، قبل سدرة المنتهى .

ثم بعد ذلك ملائكية فوق الملائكية ، وهى التى كانت بعد سدرة المنتهى ، يصير فيها « قاب قوسين أو أدنى » ، ويتعرض فيها الى خطاب الله ، والى رؤية الله .

(على خلاف بين العلماء فى ذلك) ..

وعن هذا الخلاف الذى ختم به فضيلة الشيخ الشعراوى حديثه الجيد الجديد يقول فضيلة الشيخ صفى الرحمن المباركفورى ـ بالجامعة السلفية بالهند فى كتابه (الرحيق المختوم بحث فى السيرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام) يقول فى صفحة ١٥٧ (ذكر ابن القيم خلافا فى رؤيته صلى الله عليه وسلم ربه تبارك وتعالى ، ثم ذكر كلاما لابن تيمية بهذا الصدد .